



## نقل «مبارك» الى مستشفى "طرة" تهميداً لمحاكمته بعد ١٩ يوماً

القاهرة / وكالات

كشفت مصادر مطلعة أن هناك مناقشات وبحث ترتيبات، تجري على قدم وساق بين جهات سيادية، ووزارة العدل للتوصل إلى أحد حلين، في ما يتعلق بإجراءات محاكمة مبارك، الأول دراسة نقله إلى مستشفى سجن مزرعة طرة، مع تشديد الإجراءات الأمنية، والثاني، نقله إلى أحد مستشفيات القوات المسلحة بالقاهرة، خلال الساعات القادمة، خاصة أن محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم يوم ٣ أغسطس/ آب القادم، أي بعد ١٩ يوماً من تاريخه، أمام الدائرة الخامسة بمحاكمة جنائيات شمال القاهرة، وذلك بهدف توصيل رسالة للجماهير الغاضبة، مفادها، أن هناك جدية في محاكمة الرئيس السابق.

وقالت المصادر، إن بحث عملية نقل الرئيس السابق حسني مبارك، لإيداعه سجن مزرعة طرة، استحوذ على مناقشات المجلس الأعلى للقوات المسلحة طوال الأيام الماضية، تم خلالها طرح العديد من الاقتراحات، لإيداع «مبارك»، مستشفى طرة، ومنوله أمام المحاكمة بالقاهرة، في الوقت الذي رفض فيه المجلس إحالة الرئيس السابق وأبنائه ورجاله إلى المحكمة العسكرية، حتى لا يتركوا أي ثغرة لمنظمات حقوق الإنسان العالمية للتشهير بإجراء المحاكمات العسكرية وأوضحت المصادر أن المجلس العسكري

## الولايات المتحدة تعترف بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي

اسطنبول / رويترز

حظى المجلس الوطني الانتقالي الليبي الجمجمة الماضية باعتراف الولايات المتحدة وقوى عالمية أخرى به كحكومة شرعية لليبيا مما يعطي دفعة قوية لحملته المعارضة للاطاحة بمعمر القذافي. وقالت دول غربية أنها تعزز أيضاً زيادة الضغط العسكري على قوات القذافي لحمله على ترك السلطة بعد ٤١ عاماً من توليه الحكم في ليبيا. وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اعتراف بلانها بالمجلس في اجتماع بمدينة اسطنبول التركية لمجموعة الاتصال الدولية بشأن ليبيا وهي خطوة دبلوماسية مهمة قد تفتح الباب أمام اتاحة مليارات الدولارات من أموال الاصول الليبية المجمدة.

يزال على تحديه في العلن. وفي حديث اذاعي خلال احتشاد الاف وفي انصاره في مظاهرة رفض القذافي الاعتراف الدولي بالمعارضة. ودعا القذافي انصاره الى ان يدوسوا على هذه الاعترافات باقدامهم واصفا اياها بأنها لا قيمة لها. وقال انه يتمتع بدعم الملايين من الليبيين الذين يتوقون الى الموت والشهادة والانتحار. واتفق اجتماع اسطنبول الذي شاركت فيه أكثر من ٣٠ دولة ومئة دولية على خارطة طريق يتخى بموجبه القذافي عن الحكم وتشمل خططا لانتقال ليبيا الى الديمقراطية تحت حكم المجلس الوطني الانتقالي. وقالت كلينتون "ستعترف الولايات المتحدة بالمجلس الوطني الانتقالي كسلطة شرعية حاكمة لليبيا وستعامل معه على هذا الاساس الى أن يجري تنصيب سلطة مؤقتة".

وقال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني ان قرار الاعتراف بالمعارضة التي تنفذ حملة عسكرية ضد القذافي منذ خمسة شهور معناه ان القذافي ليست لديه خيارات سوى التنحي. وقال بيان مجموعة الاتصال " يجب أن يمثل دعماً للمجلس الوطني الانتقالي. وقال محمود شمام المتحدث الصحفي باسم المجلس الوطني الانتقالي انه كانت هناك غزوات عظيمة للنبي محمد في رمضان في مكة لذا لا يوجد مانع شرعي من أن يستمر المعارضون في قتلهم من أجل الحرية. وسيتم تفويض المبعوث الخاص للامم المتحدة عبد الإله الخليل لشرح شروط التنحي على القذافي فيما قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج انه سيتم تصعيد العمل العسكري ضد القذافي بالتزامن مع هذا.

ويشمل العرض السياسي الذي سيرطح على القذافي وفقاً لإطلاق النار لوقف القتال المستمر منذ خمسة اشهر. وقال المتحدث باسم المعارضة انه لا يتوقع وقف إطلاق النار قبل انزال الهزيمة بالقذافي ورفض اقتراحات بوقف القتال

خلال شهر رمضان الذي يبدأ في أول أغسطس. اب. وفي مصراتة معقل المعارضة في الغرب قال رئيس المجلس المحلي خليفة الزواوي ان ما حدث الجمعة الماضية في مؤتمر تركيا يمثل دعماً للمجلس الوطني الانتقالي. وقال محمود شمام المتحدث الصحفي باسم المجلس الوطني الانتقالي انه كانت هناك غزوات عظيمة للنبي محمد في رمضان في مكة لذا لا يوجد مانع شرعي من أن يستمر المعارضون في قتلهم من أجل الحرية. وأضاف "اتفقنا على بدء حملة مساعدات إنسانية لنقل المساعدات الى كل المدن الليبية. نريد أن تنتهي معاناة الشعب الليبي ومدد كل المسحرات الإنسانية الضرورية". وقال مسؤولون أمريكيون ان قرار توسيع الاعتراف الدبلوماسي الانتقالي باعتباره الحكومة الشرعية في البلاد في محاولة من جانبهم لإنهاء الحرب وإقالة المعقل معمر القذافي. وأشارت الصحيفة إلى ان البيان الذي أصدرته الدول التي اجتمعت في اسطنبول للمرة الرابعة منذ بدء هجمات الناتو ضد نظام القذافي في مارس / آذار الماضي، ستسمح للولايات المتحدة تحريك ما يقرب من ٣٠ مليار دولار من أصول القذافي المجمدة في البنوك الأمريكية ومنحها

المتحدة لكنهم حذروا من أن تدفق الاموال قد يستغرق بعض الوقت. ودعا الأمين العام لحلف الأطلسي اندرس فو راسموسن في لاهاي الخميس الماضي اعضاء الحلف الى توفير المزيد من الطائرات الحربية لصف أهداف عسكرية ليبية في حين يسعى الحلف الى مواصلة الضغط العسكري على القذافي. وأعلنت بريطانيا انها ستُرسل أربع طائرات تورنييدو لدعم مهمة الحلف. وأصبحت هذه الطائرات ضرورية بعد أن عدت قوات القذافي الى حجب مدرعاتها ومدفيعتها عن حلف الأطلسي. وقالت بريطانيا ان طائراتها الحربية دمرت حاملة أفراد مصححة تابعة للجيش الليبي بالقرب من زليتن غربي مدينة مصراتة معقل المعارضة. وقالت بريطانيا انها دمرت او ألحقت أضراراً بأكثر من ٥٠٠ هدف عسكري ليبي بما في ذلك مواقع للقيادة والتحكم. وقال الجنرال نيك بوب المتحدث باسم

الجيش البريطاني "لكن مع تقدم الحملة يحاول النظام إخفاء الجشود والعتاد والمقرات على نحو متزايد ويكون هذا عادة في مناطق مأهولة". وميدانيا لم يتمكن مقاتلو المعارضة من تحقيق الكثير من التقدم أمام قوات القذافي في الولاية الأخيرة. من جانبه قال العقيد معمر القذافي، إن الشعب الليبي يرفض اعتراف الولايات المتحدة وغيرها من القوى الغربية بالزعامة المعارضين، كمثلثين شرعيين لحكومة بلاده. وفي رسالة صوتية بثها التلفزيون الليبي، خاطب القذافي عشرات الآلاف من المؤيدين في بلدة زليتن، والذين تجمعوا في مظاهرة نقلها التلفزيون. ودعا القذافي مؤيديه إلى أن يدوسوا على هذه الاعترافات باقدامهم وقال إنها تافهة. وأضاف "قراراتهم.. محاضر اجتماعاتهم.. اعترافاتهم.. تصريحاتهم.. كلها اثنا تحت أقدامكم.. دوسوا عليها

## بن لادن خطط لقتل أوباما وبتريوس باستهداف طائرتهما

نيويورك / وكالات

أظهرت وثائق عُثر عليها في مقر الزعيم السابق لتنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، الذي قتل في عملية عسكرية أميركية استهدفته في مخبئه قرب العاصمة الباكستانية، إسلام آباد، أن القيادي المتشدد كان يخطط لاستهداف الرئيس الأميركي، باراك أوباما، والقائد السابق بلقوات الدولية بأفغانستان، الجنرال بديف بترتيوس. وقالت شبكة "سي إن إن" أن مصدر مطلع على الوثائق طلب عدم كشف اسمه قال أن الوثائق تشير إلى "هجوم" يفترض أن يؤدي إلى تدمير طائرة نقل أوباما وبتريوس، الذي بات اليوم رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية CIA، خلال وجودها في المنطقة.

معبئة بذاتها، أو إنها مجرد تصور عام للطريقة التي يمكن من خلالها التخلص من القيادات العليا في الإدارة الأميركية. وبحسب المصدر فإن الوثائق التي تشير أيضا إلى أن الأخير كان على اتصال مع الفرع المتمركز في اليمن، والذي يعمل تحت اسم القاعدة في الجزيرة العربية. وأضاف المصدر أن التحليل الأولي للمواد المصادرة من مقر بن لادن بعد مقتله في الثاني من مايو/ أيار الماضي، يشير إلى أنه كان يتنص على التحضير لهجمات مباشرة على الأميركيين والمصالح الأميركية في أوروبا خلال العام المنصرم. من جهة ثانية كشف مسؤولون أميركيون أن أسامة بن لادن كان يخطط لتنفيذ هجوم جديد في الولايات المتحدة في الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر. ونقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأميركية عن المسؤولين الأميركيين الذين لم تكشف هويتهم أن

المواد التي عثر عليها في المخبأ الذي قتل فيه بن لادن في أفغانستان في مايو/ أيار الماضي أكدت أنه كان يعمل على جمع فريق مسلح لمهاجمة الولايات المتحدة في الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر. وأوضح المسؤولون أن بن لادن والمسؤول عن العمليات في القاعدة) عطية عبدالرحمن تبادلوا الآراء بشأن تركيبة الفريق المنفذ للهجوم ورفض الأول مرارا عدة أسماء اقترحها الثاني. وأكد المسؤولون أن الخطط كانت في طور المناقشة فقط ولم يعثر على أي إشارات تفيد بأن المخطط تخطى حدوده الأولى. وأشادوا إلى أن خطط مهاجمة أميركا في ذكرى اعتداءات ١١ سبتمبر كانت واحدة من التهديدات المحددة القليلة المحتملة التي برزت من مجموعة الوثائق والمواد التي عثر عليها في مكان إقامة بن لادن في أبوت آباد في ٢ مايو/ أيار الماضي.

## الإنديبندنت: الغرب يفرج عن أصول القذافي المجددة ويمنحها لثوار ليبيا

لندن / وكالات

لشخصيات المعارضة.. وقد وافقت فرنسا بدورها على وقف تجسيد ٢٥٠ مليون دولار لصالح المعارضة أيضا، وتعهدت إيطاليا بتحرير نحو ١٠٠ مليون دولار الكويت وقطر قد منحتا الثوار زهاء ١٠٠ مليون دولار. ووضع المجتمعون في اسطنبول مخططا لنقل السلطة سيتم بموجبه منح القذافي خیاراً للدعوة لوقف إطلاق النار والتخلي عن السلطة.. وأبرزت الصحيفة تصريح وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في هذا الشأن، حيث قالت "إن شعب ليبيا يتطلع لما بعد القذافي بشكل متزايد... فهم يعلمون، كما نعلم جميعا، أنه لم يعد هناك شك فيما إذا كان القذافي سيترك الحكم، لكن السؤال هو متى؟

وتظل قدرة المجلس الوطني الانتقالي الليبي على اغتنام الفرصة التي منحتها له الدول الغربية من خلال مؤتمرها أمس أسراً غير واضح.. فالحرب على القذافي تنتهي في غضون أسابيع قليلة قد امتدت لأشهر.. وفي كل مرة يبدو فيها الثوار مقتريدين من طرابلس من معارفيهم سواء في الشرق أو الغرب، يتعرضون لهزيمة عسكرية ثقيلة تؤدي إلى تقهقرهم. وتأمل الولايات المتحدة وحلفاؤها أن يؤدي الاعتراف الرسمي بالمجلس الانتقالي ومدد بالأموال إلى تحفيز الثوار بشكل أكبر. فالمخربون العسكريون الغربيون موجودون بالفعل على الأرض في ليبيا لمساعدة مقاتلي المعارضة المفكرين للتأهيل والعتاد الكافي.

## نشطاء: مقتل ٣٢ في احتجاجات سوريا

عمان / رويترز

قال نشطاء ان القوات السورية قتلت ٣٢ مدنيا على الأقل يوم الجمعة الماضي في العاصمة دمشق في حملة قمع متصاعدة على الاحتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد.

وكان هذا أعلى عدد من القتلى يسقط في الاحياء الوسطى بدمشق منذ تفجر الانتفاضة قبل اربعة اشهر في سهل حوران الجنوبي قرب حدود سوريا مع الاردن. وقال ناشط بالهاتف من دمشق ان "عشرات الاف من سكان دمشق خرجوا الى الشوارع في المناطق الرئيسية لأول مرة يوم الجمعة الماضي وهذا هو سبب لجوء النظام الى مزيد من القتل". وقال الزعيم المعارض وولد النبي لروبيرتز ان عمليات القتل تلك دفعت المعارضة الى الغاء مؤتمرها المزمع لانتقاد الوطني في حي الغابون بدمشق امس السبت بعد ان قتلت قوات الامن ١٤ محتجا خارج قاعة افراح حيث كان من المقرر ان يعقد وقال النبي بالتليفون من دمشق ان الشرطة

السرية هددت صاحب قاعة الافراح وان المعارضة قررت الغاء الاجتماع انقاذ للارواح. وأضاف النبي انه مازال من المقرر ان تعقد شخصيات معارضة ونشطاء بارزون مؤتمرا منفصلا في اسطنبول يوم امس السبت. ويسعى الاسد الذي يواجه أكبر تحد لنحو ٤٠ عاما من حكم حزب البعث الى سحق الاحتجاجات التي تفجرت في مارس آذار لكن برغم أن جماعات حقوقية تقول ان نحو ١٤٠٠ مدني قتلوا منذ بدء الاحتجاجات الا ان الاحتجاجات تواصلت بلا هوادة ويزداد عدد المشاركين فيها. وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان "هذه هي أكبر احتجاجات حتى الان. انها تحد صريح للسلطات لاسيما عندما تخرج كل هذه الاعداد في دمشق للمرة الاولى". وذكر شهود وناشطون أن الشرطة أطلقت النخيرة الحية والغاز المسيل للدموع في العاصمة دمشق وضواحيها وقتلت الشرطة اربعة في درعا مهد الانتفاضة الواقعة بجنوب سوريا. وأضافوا ان قوات الامن قتلت بالرصاص

ثلاثة محتجين في محافظة ادلب بشمال غرب البلاد قرب الحدود مع تركيا حيث هاجمت قوات وديابات القرى وقتل اثنان احران في مدينة حمص. وقال شاهد من منطقة ركن الدين في دمشق ان مئات الشبان الملمين اشتبكوا مع قوات الامن بالعصي والحجارة. وهتف المحتجون قائلين "يسقط يسقط بشار الاسد". وفي مدينة حماة التي نفذ الجيش منذبة فيها عام ١٩٨٢ أظهرت لقطات فيديو صورها السكان حشدا كبيرا في ساحة العاصي الرئيسية بالمدينة يردد الشعب يريد إسقاط النظام". وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان ٣٥٠ ألفا على الأقل تظاهروا في محافظة دير الزور الشرقية. وقال سكان ان القوات السورية قتلت بالرصاص اثنين من المحتجين هناك يوم الخميس الماضي. ويواصل الاسد المنتمي للقلية العلوية بسوريا لاختتام المظاهرات الاضدة في الانتعاش في المناطق الريفية والقبلية صرامة بالاضافة الى ضواحي دمشق ومدن مثل حماة وحمص. ومنعت اعتقالات جماعية ونشر كتيّف

